

NO. 22
PP. 234-259

ITALY

JOURNAL *Of* HUMANITIES



VOLUME 3 NUMBER 4 MAY 2006
Bayero University, Kano, Nigeria

FAIS JOURNAL OF HUMANITIES

Volume 3

Number 4

May, 2006

EDITORIAL BOARD

Professor Sa'idu M. Gusau
Dr. Muhammad O. Bhadmus
Dr. Mustapha Ahmad Isa
Dr. Jibril H. Yola
Dr. Attahir M. Dawood
Dr. Asmau G. Saeed
Dr. Mustapha N. Mallam

Editor-in-Chief
Editor
Managing Editor

Editorial Consultants

Prof. Abdulhamid Abubakar, University of Maiduguri
Prof. Mahdi Adamu Abdullahi, Usmanu Danfodiyo University
Prof. Muhammad Sambo Junaidu, Usmanu Danfodiyo University
Prof. Shu'aibu O. Abdulraheem, University of Ilorin
Prof. Muhammad Hambali Junju, Niger Republic

ISSN 0795-2996

E-mail: fjhbuk@yahoo.co.uk

Copyright © 2006 Faculty of Arts & Islamic Studies,
Bayero University, Kano, Nigeria.

Contents

The Theme of Morality in Zaynab Alkali's Fiction: A
Re-reading of *The Stillborn*

SULE E. EGYA 1

A Typology of Hausa Jargon
MUHAMMAD BABANZARA HASSAN 18

An Appraisal of *Risalah Al-Tawbah* of Shaykh
Ibrahim Niyass Al-Kawlakhi
ABDUR-RAZZAQ MUSTAPHA BALOGUN
SOLAGBERU 46

Multinational Corporations and National
Development: An Insight from the Nigerian Oil
Sector

MOSES TERLUMUN ALUAIGBA 65

Ethno-religious Conflicts in Nigeria: Revisiting the
Role of the Media
MUSTAPHA N. MALAM 91

Shariah and Good Governance in a Democratic
Nigeria
ADAM AHMED OKENE 118

My Song is my Weapon: Hausa Satirical Songs as
Weapon for Social Control
ASABE KABIR USMAN 149

Public Relations in the Nigerian Banking Industry
UMAR FARUK JIBRIL 168

Fishing in the Dark: A Review of Charles Simic's
Jackstraws: Poems

ISMAIL BALA GARBA 189

Qasidah Teef wa Rukub Li-Asshaykh Ibrahim Niyass:
Tahleel Maudu'i wa Adabi

GARBA DANTSHOHO ZARIA 200

Zahira Al-Taudhih Wattakrar fin Fan Al-Tashteer:
Tashteer Al-Shaykh Ateeq Li-Manzumat Al-Shaykh
Al-Miskeen Al-Namuzajah

ABDULLAHI GONI TIJJANI 218

Wadh'i Al-Luggah Al-Arabiyya fi Al-Dirasat Al-
Ulya: Al-Nazar fi Manhaj Al-Jami'at Al-Nijeriyyah
ABDULGANIY ABIMBOLA ABDUSSALAM 234

وضع اللغة العربية في الدراسات العليا: النظر في منهج الجامعات النيجيرية

الدكتور عبد الغني أبمبولا عبد السلام
المقدمة

اللغة العربية كأحدى اللغات الأجنبية التي تدرس في الجامعات النيجيرية تتطلب النظر في مكانتها وكيانها ووضعها بغية إيجاد الحلول للإشكالية قد تعانيها حتى لا تفقد حيولتها وصيرورتها ضمن اللغات الأخرى. إلا أن هذه الأمنية لا تحقق إذا لم تكن هذه اللغة مصممة منهجية بموادها ووسائل تدريسها وكفاءة العاملين في حقلها وتواجه هيكلها نحو التخصص، والآن هذه اللغة تكون في حيز ضيق، قاصرا لإداء أولوياتها على الصعيدين المحلي والدولي. أجل إن تطويرها في الجامعات النيجيرية حتى مرحلة الدراسات العليا لتحدي في ضرورة بلوغ المنى يجب لكل من في حقلها السعي لمواجهة تلك التحديات خاصة في هذا العصر، عصر العولمة، مع توقع إنتصار اللغة العربية في

الصراع الثقافي خاصة مع اللغة الفرنسية في هذه الديار.

وترص هذه المقالة إلى إلقاء الضوء في تدريس اللغة العربية بما في ذلك مناهجها وضرورة تطويرها خاصة في مرحلة الدراسات العليا، وتقترح المقالة أوجه تساعد نحو التوجه من خلال منهج تلك المرحلة ثم الخاتمة.

مفهوم المنهج:

يختلف مفهوم المنهج عند التربويين على اختلاف عصورهم وطبيعتهم، وكذلك الحوائج التي أدت إلى تصميمه وتطويره لديهم، إلا أن معناه في اللغة والاصطلاح يدل على أهميته في حياة البشر، وخاصة المجال التعليمي، حتى لا يكون عمل التعليم عملا عشوا ثيا فالمنهج من نهج ينهج نهجا أى أبانه أو أوضحه. وتقول نهج الطريق أى سلكه، وهو في اللغة: الطريق الواضح. أما اصطلاحا فيفهم منه السبيل الذى يسير عليه الإنسان ليصل إلى الفاية وقد عرف بجميع ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها تحقيقا لرسالتها

وأهدافها ووفق خطتها في تحقيق هذه الأهداف
(1).

ويتكون المنهج من خمس مراحل أساسية هي :

أولا : مرحلة اختيار الأهداف والمرامي والأغراض التربوية التي ينبغي المنهج تحقيقها في الدارسين.

ثانيا : إختيار الخبرات التعليمية الكفيلة بتحقيق الأهداف الموضحة في المرحلة الأولى.

ثالثا : إختيار المحتوى وهو المواد الدراسية التي تتبلور فيها الخبرات التعليمية.

رابعا : تنظيم الخبرات التعليمية والمحتوي وإدماجها لتسهيل التعليم في المدرسة وفي الفصول الدراسية.

خامسا: تقييم المرحلة الثانية والثالثة والرابعة للتحقق من فعاليتها في تحقيق الأهداف والمرامي والأغراض المرسومة في المرحلة الأولى.(2)

التعليم العربي في الجامعات النيجيرية

يعتبر التعليم العربي في الجامعات بالتعليم العالي، ومما لا خفاء فيه أنه ليس

تعلّيمًا ابتدائيًا ولا ثانويًا، بل هو تعلّيم عال يعقب المراحل الدنيا والوسطي (3) وهي المرحلة الثالثة من التعلّيم العربي في نيجيريا، وكان طبقًا لتقسيم التعلّيم الذي صدر من مدير المعارف المستر هيسسي HUSSEY في مقترحاته إلى الحكومة، يقترح فيها تقسيم التعلّيم إلى ثلاث مراحل وتطويره وتوسيعه كما يلي: (4).

1- المرحلة الابتدائية ويكون التعلّيم فيها لست سنوات.

2- المرحلة الثانوية وهي كذلك لست سنوات، والذي يتخرج في هذه المرحلة تستخدمه الحكومة في الوظائف البسيطة.

3- المرحلة الثالثة تختص بالتدريب المهني، ويكون الغرض منها تدريب المساعدين الأكفاء المؤهلين في الطب والهندسة والمهن الأخرى، ومدرسي المدارس الوسطي. ورغم أن هذه المرحلة لم تصل إلى المرحلة الجامعية لكن هي ذروة ما سيصل إليها الطالب

النيجيري حسب تخطيط مدير المعارف، وهي كما قال غلادنتي، الدراسات العليا التي يراها المدير لا ثقة لأولاد الشعب المتفوقين (5) ومن ثم، تم تعيين اللجان المختلفة في تحديد وجود المرحلة العليا وإمكانيتها في التعليم النيجيري، وثم أثره إنشاء المعاهد العليا والجامعات فيما بعد، وقد تم تأسيس كلية يابا 1932م كما تم إنشاء الجامعة الأولى في نيجيريا، وهي جامعة إبادن، نتيجة للتقرير لجنة Elliot ولجنة Asquith ومما أو صت به للجنة إنشاء كلية جامعية في إبادن، نيجيريا سنة 1935م. (6).

وقد فتحت الكلية الجامعية بيابا والتي هي التابعة لجامعة لندن أبوابها للطلبة في سنة 1948م، وتحول كلية يابا إلى إبادن، واستمرت هكذا، ولم تدخل العربية الدراسات الإسلامية فيها إلا سنة 1961م بعد تنفيذ تقرير لجنة Ashby التي أو صت بإدخال دراسات إفريقية في برنامج

الجامعة، ومنها اللغة العربية باعتبار ما لها من الصلة ببعض اللغات المحلية وتاريخ غرب أفريقيا. (7).

وقد واجه قسم اللغة العربية بجامعة إبادن وغيرها من الجامعات النيجيرية المشاكل المختلفة تتراوح بين وجود الأساتذة الأكفاء وعدمه، وبين خفض مستوى الطلاب اللاحقين بالجامعة وكذلك طريقة التدريس لهذه اللغة، وقد تنوعت هذه المشاكل إلى أنواع كثيرة إلا أن أكثر منها قدحلت، وما زالت الأخرى في حاجة إلى الحل.

ومما تتطلب الحل من هذه المشاكل ما تلي:

1- مشكلة المنهج أن منهج اللغة في الجامعات غير موجه لهدف معين من حيث تخصص الطلاب، ويجب أن تكون هذه المناهج موجهة للتخصص، إما في اللغة العربية وقواعدها أو في الأدب العربي بعصوره المختلفة، أو في المواد التي تؤدي إلى إعداد المترجم.

والواقع ان اللغة العربية في نيجيريا في حاجة إلى جميع هؤلاء المتخصصين. وليست هناك جامعة فضلي من غيرها من هذه الناحية. (8).

2- مشكلة متطلبات الجامعة للقبول: ما تزال هذه المشكلة قائمة في الجامعات، وقد حاولت جامعة إبادن تسهيل هذه المشكلة وذلك عندما بدأت برنامج الشهادة Certificate in Arabic Course في اللغة العربية، والتي تؤهل الطالب للتدريس في المدارس، إلا أن هذه الدراسة فشلت فيما بعد من ناحية عدم إعطاء فرصة القبول في المرحلة الجامعية لهؤلاء الطلاب وأدى ذلك إلى إلغاء البرنامج أخيراً.

وقد حاولت جامعة إلورن محاولة مماثلة في شهادة الدبلوم وكانت نهايتها مثل ما لجامعة إبادن.

وفي هذا المقام يجدر ذكر المحاولة الناجحة من قبل جامعة بايرو بكنو وجامعة أحمد بلو زاريا، بقيام بنفس

محاولة جامعة إبادن والورن، رغم أن جامعة بايرو سبقت جامعة إلورن في هذه المحاولة، إلا أن جامعة إلورن تقبل الحاصلين علي شهادة الدبلوم من جامعة بايرو لإلحاق بها، ويقول أبوبكر:-

أما الجامعات في أقصى نيجيريا الشمالية كجامعة بايرو بكنو وجامعة عثمان بن قودي بصكتو وجامعة ميدغوري وجامعة أحمد بللو بزاريا فهي تلحق طلاب المدارس العربية بالجامعة ماداموا يجيدون اللغة الإنجليزية والهوسا والدراسات الإسلامية ولها برنامج الدبلوم خاص لذلك في بايرو وبعض الجامعات ولكن دبلوم بايرو يقبل لإلحاق الطلبة لمنهج الليسانس في اللغة العربية أو الدراسات الإسلامية حتى في جامعة إلورن. (9).

وفي الآونة الأخيرة في بعض جامعات جنوب نيجيريا الغربية أصبح النجاح إلي درجة جيد في خمس المواد في شهادة المدرسة الثانوية SSCE أو في

إمتحان الشهادة العامة GCE ضروريا قبل الإلتحاق بالجامعة لدراسة الماجستير في اللغة العربية وما هذا النظام إلا محاولة إلغاء هذا البرنامج إن أمكن . أو اعاقه تعرقل تقدمها إلي حد ما ، لأن الواقع في هذه الجامعات قبل الآن، يكمن في قبول خريجي الجامعات العربية لمواصلة دراسة الماجستير في اللغة العربية بما في هؤلاء الخريجين ، المتخصصين في اللغة العربية والمتخصصين في الدراسات الإسلامية الذين لهم باع طويل وإهتمام بالغ باللغة العربية علي سبيل ما يحدث في جامعة صكتو.

كما أن مشكلة عدم وجود الكتب المناسبة وعدم رغبة الحكومة الولاية والفيدرالية في اللغة العربية وكذلك إسئام بعض الطلبة في تعليم العربية وغيرها من المشاكل والتي مازالت تواجه هذه الجامعات، وهي تنتظر من يحلها. والجدير بالذكر أن جهود أساتذتنا في الجامعات تليق بالتقدير، لأن تلك العقبات التي

ذكرنا والتي لم نذكرها كانون يحلونها
ويقومون بتلك الواجبات في تذليل أية
صعوبات نحو تسهيل هذه الصعوبات ونذكر
من ذلك أن في معظم الجامعات النيجيرية كان
الطالب فيها يتلقى معظم محاضراته باللغة
العربية، ويكتب الامتحانات بها ويقرأ إعلان
يهمه علي الجدران بها، كما هو الآن علي
حرية كاملة- وقد يكون ضروريا في بعض
الجامعات- أن يكتب رسالته الأكاديمية
للحصول على الشهادات الجامعية بها. (10).
مناهج اللغة العربية في الدراسات العليا في
الجامعات النيجيرية

لقد حرزت اللغة العربية في الجامعات
النيجيرية تقدما هائلا ادي إلي الدراسة العليا
في كثير من هذه الجامعات التسع وهي جامعة
إبادن، وجامعة أحمد بللو، زاربا، وجامعة
إلورن، وجامعة بايرو، كنو، وجامعة جوس،
وجامعة عثمان طن فودي بصكتو، وجامعة
ميدغوري، وجامعة ولاية لاغوس وكذلك
جامعة ولاية كوفي، هذه بالإضافة إلي المعهد
النيجيري للدفاع

وتدرس اللغة العربية الى المرحلة العليا في جميعها ماعدا جامعة ولاية كوفي والمعهد النيجيري للدفاع.

وعلي هذا، علينا أن ننظر في مناهج بعض هذه الجامعات في المرحلة العليا ثم نناقشها بغية تطويرها، وقد نص منهج هذه الجامعات علي أن أهداف الدراسة الإجمالية تكمن في تقدم الدراسة والبحث في جميع موادها بما في ذلك اللغة العربية. وبناء علي هذه الأهداف الإجمالية، فمنهج الدراسات العليا يحتوي علي الموضوعات الرئيسية الآتية (مرحلة الماجستير) (11)

1- القواعد العربية (النحو الصرف)

2- الشعر العربي الحديث

3- الأدب العربي في نيجيريا

4- النقد العربي الحديث

5- علم اللغة (النظري والتطبيقي)

6- المعاجم

7- علم الأصوات

8- الأدب الإسلامي والأموي

- 9- بلاغة القرآن
 - 10- العروض
 - 11- الإعلام العربي
 - 12- الأدب العربي النيجيري الحديث
 - 13- القصة والمسرحية
 - 14- الأدب في عصر جهاد صكتو
 - 15- الأدب المهجري
 - 16- البلاغة العربية
 - 17- طرق البحث
 - 18- الأطروحة (الرسالة)
 - 19- دراسة أدب القرآن
 - 20- دراسة أدب الحديث
 - 21- البلاغة ومنهج الأدب الإسلامي
 - 22- دراسة اللغويات العربية الأروبية
- إذا نظرنا في منهج أربع الجامعات (الورن، وإبادن ، كنو، وصكتو) اتضح لنا جليا أنه لا توجد مادة الترجمة في منهج أية واحدة منها ، ومع ذلك فتصميم المواد في مرحلة الماجستير في هذه الجامعات يختلف بعضها عن البعض، إذ أن مواد جامعة الورن وجامعة إبادن كثيرة، حيث

كانت هناك فرصة الاختيار لعدد متطلبات الدراسة ، ونجد أن عدد متطلبات الدراسة من حيث المواد في جامعة بايرو وجامعة صكتو محدودة وفرصة الاختيار لدي الطلاب فيهما قليلة. الا أن الواقع في جامعة إلورن - رغم تعدد موادها- يظهر الاختلاف بين المواد المدروسة وبين المواد المكتوبة في المنهج ، اذ يحدد القسم المواد للطلاب بدون الاختيار ، ويبدو الشيء نفسه في جامعة إبادن ، ومع ذلك هناك الفرق بين جامعة إلورن وبين جامعة إبادن في نوعية المواد، حيث كثرت المواد التقليدية في جامعة إلورن دون جامعة إبادن. أما جامعة بايرو، وجامعة عثمان طن فودي فموادهما تسمو بالواقعية والحدثة أكثر ، مع ذلك فندرة فرصة إختيار المواد في تلك المرحلة تتطلب النظر فيها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الجامعات الأربع وغيرها تهتم بطرق البحث وكذلك كتابة البحث قبل حصول

علي شهادة الماجستير فيها. إن دلّ هذا
علي شيء فإنه يدلّ علي أن الجامعات
النيجيرية حريصة علي تقدم وتطور البحث
والدراسة ، ومصدق ذلك ما ورد في
تصريح مجلس الجامعات الوطنية N.U.C.

في جريدة The Punch (12)

"Even in its present depressed state, the quality and
quantity of research output in Nigerian Universities,
are among the best in the African region"

" رغم الحالة الضاغطة في الوقت الراهن،
فإن قيمة البحوث المقدمة في الجامعات
النيجيرية وعددها من أحسن ما في القارة
الإفريقية"

ذلك أن بعض الجامعات الإفريقية
والعالمية تترك الحرية للطلبة بين كتابة
البحث وبين المواد الأخرى الإضافية بديلة
للبحث.

علاوة علي هذا ، فإن دراسة طرق
البحث في المرحلة العليا في الجامعات
النيجيرية ، رغم ما مرّ عليه الطالب في
مرحلة الليسانس، توحى إلى إيمان هذه
الجامعات وإهتمامها بحد ما وصل إليه

البحث من التقدم والتطور في الأوساط الأكاديمية ، والذي لا يجوز لطلابها أن يكونوا متأخرين عنه.

الحاجة إلى تطوير منهج الدراسات العليا
ما دام أن المنهج يتعلق بحياة البشر التي تتطور وتنمو، فلا تزال الحاجة إلى تطور المنهج أيضاً، وعلي سبيل ما يأتي (13)

1- الحاجة إلى إزالة الفراغ بين التقدم العلمي والتقدم الاجتماعي في الوقت الحاضر.

2- الحاجة إلى تحقيق القيم الديمقراطية، التي يؤمن بها معظم الناس كأسلوب الحياة في النواحي الشخصية والسياسية والاقتصادية.

3- الحاجة إلى إعادة ثقافتنا الفطرية التي سلبها المستعمرون.

4- الحاجة إلى مراجعة أساليبنا التربوية
على ضوء التقدم العلمي في الميادين
المختلفة

5- الحاجة إلى إعادة نظر في أساليبنا
التعليمية التي خلفها لنا المستعمرون
ظلموا واستعبادوا.

بناء على ما ذكرنا فإن منهج الدراسات
العليا في أقسام اللغة العربية والأقسام
المماثلة التي تدرس فيها اللغة العربية،
يحتاج إلى تطور لكي يسد الفراغ تزود
الفرص لدارس العربية في مجالات الحياة
المختلفة.

إن الواقع في كثير من أقسام اللغة
العربية في الجامعات النيجيرية يظهر فيه
عدم التواصل بين البحوث المقدمة في
مرحلة الماجستير وبين البحوث المقدمة في
مرحلة الدكتوراه من قبل الباحثين ، وعلى
سبيل المثال ، فدارس الماجستير يقدم
البحث في الأدب ، وإذا كان في مرحلة
الدكتوراه يقدم البحث في اللغويات، وقد
يدلّ هذا على عدم إيمان بعض الأقسام

بمواصلة الدراسة في البحث بين المرحلتين ، رغم أن مواصلة دراسة المرحلتين تثري التخصص في مجال من مجالات اللغة العربية وآدابها.

وفي هذا المقام نشير إلى عدم وجود التخصص في بعض أقسام اللغة العربية من الجامعات النيجيرية - قيد البحث - مثل جامعة صكتو ، وجامعة بايرو،كنو، وجامعة إورن، إلا جامعة أبادن التي جمعت بين اللغة العربية وبين الأدب في التخصص معا، فيا للعجب .

عليه فقد حان الوقت لأقسام اللغة العربية في الجامعات النيجيرية أن تعيد النظر في مناهجها حتي تكون موجهة لهدف معين من حيث تخصص الطلاب.

ومن ناحية أخرى، حان الأوان لإعطاء دراسة الترجمة حقها في أقسام اللغة العربية في هذه الجامعات من حيث المادة لمخصص في الأدب العربي مثلا، أو متخصص في اللغويات ، أو في القواعد ، وكذلك من حيث التخصص في الترجمة

وإعداد المترجم ، والا ستكون وظيفة الترجمة شاغرة في الأوساط الأكاديمية والحكومية، لأن الكفاءة الشخصية في هذه الوظيفة سوف لا تكون مقبولة لدى الحكومة والهيئات الوطنية والدبلوماسية والدولية اذا لم تساند بالشهادة.

ومن قبيل دراسة الترجمة في هذه المرحلة نشير إلى ضرورة الإهتمام بدراسة علم الدلالة كمادة من مواد الدراسات العليا في اللغة العربية وكأحدى تخصصات اللغة العربية في الجامعات النيجيرية وهى - الدلالة - مما تثرى منهاج اللغات المدروسة وحتى المحلية منها مثل يوربا وهوسا في الدارسات العليا وإذا نظرنا إلى علاقتها بالمواد اللغوية الأخرى- النحو والصرف والبلاغة - ولتوسيعها- الترجمة، لا ينكر أحد أهميتها في الأسر اللغوية المختلفة.

كل هذه من حيث زيادة المواد أما من حيث نقص منها نريد أن نحبذ أخذ بعض المواد التقليدية التى قد مرّ عليها طالب

اللغة العربية في مرحلة الليسانس ،في مرحلة الدراسات العليا. وعلى سبيل المثال الأدب الإسلامى والأموى والأدب المهجر، والشعر العربى الحديث، الا لمتخصص في الآداب، ذلك لتمكن من التوسيع للمواد الجديدة الحيوية الأخرى حسب التخصص. والطريف في هذا كله أن الجامعة لا تجد مشكلة في توظيف الأساتذة الأكفاء في أية وحدة لغوية أو أدبية لم يكن لها متخصص فيها من قبل.

وبما أن تطوير المنهج لا يخلو من إعادة النظر في الكتب والمراجع خاصة في المرحلة العليا، نوجه الدعوة إلى جميع أقسام اللغة العربية في الجامعات النيجيرية بتضعيف الجهود نحو تزويد مكاتب القسم بالكتب والمراجع الأساسية. ويجب في هذا المقام أن نقدر جهود الأقسام التى لها مكتبة خاصة، وعلى التى ليست لها مكتبة خاصة في القسم أن تبادر إلى إنشاء المكتبة والا، فعذرهما في هذه الآونة لا يكون مقبولا.

ومن قبيل إنشاء المكتبة، وجود مجلة القسم أو الكلية يكون فيها فرصة نشر الأفكار والآراء حول تجددات اللغة العربية وآدابها ثم الأعمال بتلك الأفكار والآراء بغض النظر عن مصدر هذه الأفكار والآراء، مادامت هذه الأفكار والآراء جيدة تساعد في تقدم اللغة العربية وآدابها في هذه الديار.

وعليه نشير في هذا المقام إلى فكرة بعض أقسام اللغة العربية في بعض جامعات بلاد يوربا حول المجلة أو المجالات الصادرة عن لمعاهد وبعض الكليات بعين الاحتقار دون وزن الاعتبار، من حيث مضمون المقالات والبحوث فيها وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على الأخذ بالمدلول دون الجوهر.

الخاتمة

خلاصة البحث

مما لا شك فيه أن المنهج يساعد في تحقيق الغاية لكونه طريقاً موضحاً يسير عليه الإنسان فأهميته في مجال التعليم والبحث أوضح، وذلك ما رأينا من خلال هذه المقالة مع الإشارة إلى ضرورة تطوير لكي تحتل اللغة العربية في جميع مراحل تدريسها خاصة المرحلة العليا مكائتها في الأوساط الأكاديمية والثقافية والدولية. وقد نظرنا قبل ذلك في تعليم اللغة العربية في الجامعات عبر التاريخ وما واجهها من المشاكل وما حلت منها والتي لا تزال تنتظر من يحلها، مع بيان أوجه محاسن مناهجها ثم أوجه النقص فيه وأعقبناه بدعوة العاملين في الجامعات والمعاهد المماثلة لها والهيئات المعنية أن تسرعوا إلى عملية انقاذ اللغة العربية من تضيق عليها والتي قد تؤدي إلى فقد حيولتها.

نتائج البحث

1- إن مشاكل القيول لا تزال قائمة في الجامعات النيجيرية لطلاب اللغة العربية عامة.

2- عدم توجه لمنهج اللغة العربية في المرحلة العليا في الجامعات النيجيرية

3- أنه يجب إستخدام الوسائل الحديثة لدراسة والبحث، خاصة في عصر العمولة.

4- عدم الدعاية في قدرة الأساتذة لتدريس جميع المواد العربية والتصدى للبحث عنها بغض النظر عن تخصصهم.

5- ضرورة توظيف الأساتذة الأكفاء لتدريس المواد الجديدة

التوصيات

وعلى هذا نوصي مايلي:

- 1- أنه حان الوقت لا يجاد الحلول لمشاكل القول في دراسة اللغة العربية في كل المراحل الدراسية.
- 2- إعادة النظر في مناهج اللغة العربية في هذه الجامعات لكي يصل في نهاية الدراسة إلى تخصص معين ذات هدف منشود.
- 3- إلزام الأساتذة الجامعيين بتخصصهم، وأن لا يرون التصدي لجميع المواد فضلا لهم، لأن ذلك ليس في مصلحة اللغة العربية وقد قال القائل: لا تحاول أن تعرف كل شيء عن كل شيء، بل حاول أن تعرف كل شيء عن بعض شيء (اي تخصص).
- 4- ضرورة إضمام الترجمة وعلم الدلالة كمادة تخصص في منهج اللغة العربية.
- 5- أخذ ما يبدئ كتكرار من المواد في المرحلة العليا، خاصة إذا تمّ تدريسها في مرحلة الليسانس ولم

يتخصص الطالب في تلك الوحدة
اللغوية والأدب

6- إن ما جاءت به العولمة ووسائلها
مثل الإنترنت منها فوائد للغة
اللغة، فرصة لا تستغنى عنها اللغة
العربية.

والله ولي التوفيق

هوامش البحث

- 1- عبد الحميد أمين والآخرين (2004م)
دراسات في الأسس التربوية الجزء
الأول ، الطبعة الأولى ، مطبعة الجميل
إلورن ، ص ص 66- 67
- 2- أنظر عبد الغني عبد السلام أولادوشو)
(2001م) حاجة المدارس العربية
الخصوصية ببلاد اليوربا إلي تضمين
لغتي اليورباوية والانجليزية في
مناهجها الدراسية، مجلة نتائس ، م/6
الرقم 1 ص ص 181- 198
- 3- آدم عبد الله الإلوري (1991) موافق
متوسطة من مركز التعليم العربي
الإسلامي مطبعة المعرفة، القاهرة ص
67
- 4- أنظر مثلا شيخو أحمد غلادنتي)
(1993) حركة اللغة العربية وآدابها في
نيجيريا ، المطبعة الثانية، المملكة

العربية السعودية ، مطبعة المكتبة
الأفريقية، ص 218

5- المرجع نفسه والصفحة نفسها

6- المرجع نفسه ص 220

7- المرجع نفسه ص 220

8- M.O.A. Abdul (1981) The Teaching of Arabic in Nigerian Universities: Problems and Prospects, NATAIS Vol 11 No 2 pp 44- 45

9- عبد الرزاق ديرمي أبوبكر (2000)

حاضر اللغة العربية في نيجيريا مجلة

نتائس م/6، ع / 1، ص ص 199 –

212

10- المرجع نفسه والصفحة نفسها

11- Unilorin Post-graduate Prospectus 1995- 2000.
Unibadan , Faculty of Arts Brochure 2002- 2003,
U.D.U Sokoto Post –graduate Prospectus 2001-
2003, Bayero, Universities Post-graduate
Prospectus

12- The Punch, Why Nigerian Universities rank low
in global rating Monday 13th March , 2006 p 9

13- عبد الحميد أمين والأخرون (2004م)

المرجع السابق ص 65